لا يقع خبر مبتدا على الصحيح والتقدير وهو مقول فيه
نعم الوكيل **قوله** بسم الله الخ ثبوتها في بعض النسخ حسن
لكون المصنف حايز الكمال وحذفها يحوج الى انه اتى بها لفظا
واسقطها خطا لان قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبدا
فيه ببسم الله اعم من ان يكون ذلك في اللفظ والخط او في
اللفظ فقط لان حذف المعمول يوذن بالعموم وان كان
الاول اولى **قوله** لواهب وهو المعطى بلا مقابل وفيه
ان الوارد وهاب بصيغة المبالغة والاولى تخريجه
على طريقة الغزالي واضافته للعطيه من اضافة الوصف
لمفعوله وفاعله مستتر وجوبا وان قدر بهو لانه وصفه
جار على من هو له وهو الله تعالى والقاعدة ان الوصف
اذا كان كذلك وجب استتار الضمير فيه فان **قلت**
الاكثر في كلامهم الجمع بين النعت والمنعوت والمصنف جرى
على خلافه حيث لم يقل الحمد لله الواهب الخ فالجواب
ان في حذف الموصوف ايما الى انه بلغ الغاية القصوى في
الاشتهار وصار ثابتا عند اولي الابصار وبذكره يفوت
هذا الايما او بمثله يقال في حذف اسمه صلى الله عليه وسلم
عند الصلاة عليه **قوله** العطيه بوزن فعيله بمعنى
مفعوله ومعناها الشي المعطى ولا يخفى ما فيه من مجاز
الاول اي ما يوول الى ان يصير معطى فهو مجاز عن مجاز
حيث تجوز بالمصدر عن اسم المفعول ثم بالمفعول عن

القايل ان كل وصف اسند لمدح جاز اطلاقه على الله وكلامه ونحو كلام المتبوع نقصا في حقه تعالى يجوز اطلاقه عليه كما الواهب صح

مايوول

١٢

مايوول الى ان يصير مفعولا **قوله** اي كل عطية الخ اشار
الى احتمالين في معنى اللام وقدم احتمال الاستغراق لما ان
الفايدة فيه اتم لاشتماله على العطية المعهودة التي
جعلت احتمالا ثانيا وغيرها ولم يذكر احتمال الجنس
لانه لا وجود له في الخارج ولا في ضمن الفرد كما ضعفه
السيد خلافا للسعد والا كان جزييا والغرض انه كلي
فلا يتعلق به الاعطا وكل بدل من اي في كلام المتن والبدليه
بحسب المعنى لا بحسب ~~اللفظ~~ وقولها والعطية العطية
بالجر عطف على كل الواقع تفسيرا للـ **قوله** المعهودة
في العهد وهو اللقي والادراك تقول عهدت فلانا اي
لقيته وادركته ثم لا جايز ان يراد العهد الذكري لعدم
تقدم مدخولها نحو المصباح والزجاجة في قوله تعالى
مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة ولا الذهني
لان مدخولها فرد مبهم كالنكرة نحو واخاف ان ياكله
الذيب كمثل الحمار يحمل اسفارا اي فرد من افراد الذياب
وفرد من افراد الحمير ولا الخارجي لانه يشترط فيه ان
يكون السامع عالما بمدخولها حال سماعها كقولك لمن
دخل دارك اغلق الباب وهنا ليس كذلك فان المخاطب
حال سماعه كلام المتن لا يدرك ان مراده العطية المعهودة
التي نزلت بها سورة الكوثر والضحى وقد يقال باختيار
هذا ويكفي العلم ولو بالتوقيف من العلما الاثري الى قوله

الاصطلاح لان الحرف لا يبدل منه بحالا لابدال منه غيره صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1